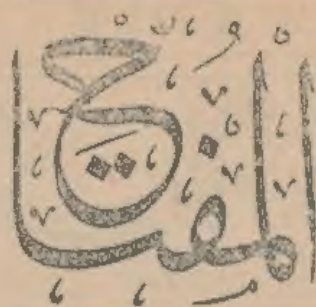


السنة الرابعة

الجزء الخامس



﴿ ١٥ مايو سنة ١٩٠٣ ﴾



﴿ شعر مصور ﴾

﴿ تفسيره ﴾

لا تكن سكرًا فتأكل ١١ ناس ولا حظلاً تذاق وترى

القسم الأدبي

المذاكرة

(كيف تكون وكيف نستفيد منها)

قلم العلامة الأميريكاني الشهير المستر تود

(ختام الكلام)

(سادساً) نذكر از سر النجاح والدقة بعد المواظبة هو (المراجعة الدائمة)

لقد تكلمت سابقاً عن المذاكرة وهنا أذكر كلمة عن فائدة تقويتها وتحسينها والاتفات الى انماها ومعلوم ان الانسان لو شاء أن ينسى مسألة أو عبارة رآها أو درسها رأى ذلك سهلاً مع انه لو أراد أن يتذكر كل ما وعيه أو رآه فقد يكون في أغلب الاوقات ذلك مستحيلاً عليه بل هيئات هيئات أن يتذكر الانسان بعض الذي وعيه أو حفظه سواء كان من مدة طويلة أو قصيرة وتعامل ذلك هو ان المذاكرة لا تود الاذلال والقهر بل تكره أن تكون أسيرة لصاحبها كلما التي اليها شيئاً وعته وأبقته ولو كان الخمول والكسل هو الدواء لكان أكسل الناس أنبيهم وأكثرم تذكرها وهو بعيد بل بخلاف الواقع وكلما تساهل الانسان كلما كانت ذاكرته بطيئة فالذاكرة لا دواء لها الا تمرينها وتهذيبها على العمليات المختلفة فتعود عليها وتصبح اليقة لها وبعض الاطفال يحفظون جدولاً طويلاً من الكلمات اللاتينية واليونانية وهم لا يفهمون معناها وأعرف كثيرين يكررون الصلاة الربانية وجزءاً عظيماً من (المثل) باللاتينية وهم لا يعرفون معناها وأمثال هذه كثيرة جداً

السرف فيها التكرار ليس الا حتى قال المثل العربي (التكرار يعلم الحمار) فالتكرار
 أفضل الطرق لاثبات المواد في الذاكرة ولو كان التكرار بصوت عال لكان ذلك
 من أقوى المحسنات وأفضلها لان المادة تصل الى الذاكرة عن طريقين الاول
 طريق العين والثاني طريق الاذن وليس بأن يطيل الانسان التفكير فقط فان
 ذلك وان كان مفيدا ولكن مما لايجمل المادة أن ترسخ طويلا في الذهن والطريقة
 الثالثة لرسوخ المادة في الذهن رسوخاً أكثر هي القلم فبعد أن تكرر الدرس بصوت
 عال ضع الكتاب جانبا واكتب كل ما حفظته على ورقة فترسم في ذاكرتك
 المواد رسماً دقيقاً لا يحتاج الى اعادة الكرة أو الارتباك الكثير وهذه أحسن
 الطرق التي اذا اتبعت كان فيها النجاح الصحيح المؤكد . ولست محتاجاً الى
 التكرار الكثير في ان اوصيك بالحرص على الثاني وعدم العجلة عند الاقدام على
 هذا العمل فان ذلك مما كررته واتركه هنا لنباهتك وادراكك

ونقطة الصعوبة في عدم ادراك المواد وسرعة تعليقها في الذاكرة هو التشابه
 الكثير بين الالفاظ والمعاني حتى ان العقل يرتبك كثيرا مثلاً لو فرضنا انك توجهت
 الى دكان احد الجواهريين ونظرت هناك قطعة من الورق قد وضع عليها عشرون
 ساعة قد صفت الى خمسة صفوف ولكل منها اسم خاص فما لا ريب فيه انك في
 اليوم الثاني لا تتذكر من تلك الساعات الا عددها وانها كانت مرتبة الى
 خمسة صفوف ولكنك لو توجهت في اليوم الثاني واخذت تأمل في صف واحد
 واخذ الجوهري بين لك الفرق بين كل ساعة من حيث الالات والتركيب والقوة
 والفائدة وهكذا عدت في اليوم التالي وفحصت الصف الثاني بنفس الكيفية السابقة
 وانت كلما علمت صفّاً راجعته في ذاكرتك مع مراجعة الصف السابق فبلا شك انك
 في اليوم الخامس تصبح عارفاً بكيفية كل ساعة واسمها وتركيبها وهكذا وهذا ما
 اود ان تثبته كلما اقدمت على مذاكرة تشابهت فيها الالفاظ او المعاني فبذلك

لا تجد الذاكرة بدا من اطاعتك وكلما اردت امرا انقادت اليك صاغرة ولم تبخل بما تطلبه منها .

وقد ذكر الاستاذ (ديفنباخ) وغيره من الافاضل الذين خبروا الامور بانفسهم ان في المراجعة سر التقدم الصحيح وانه بدونها لا يصح ان تدعى المذاكرة بذاكرة حقيقية واعني بالمراجعة هنا ان تكون صحيحة كاملة مستمرة واعني بهذا انه يجب ان تكرر مرارا فيما درسته بالامس راجعه اليوم وما تدرسه كل الاسبوع يجب مراجعته في نهاية الاسبوع وهكذا ما تدرسه في الشهر كله وكلما سحنت لك الفرصة وجاد عليك الله بهبة الفراغ فما عليك الا مراجعة ما درسته وهنا نذكر ما ذكره المستر (ديفنباخ) ذلك الاستاذ العظيم لتلاميذه في هذا الصدد قال ولا يجب عليكم ان تقصروا في تقديس ساعة أو أقل من الساعة لمراجعة كل ما درستموه تحت مناظرتي وملاحظتي فانه ليس من عمل او شغل لا يجوز للانسان ان يقدر له مثل هذا الوقت في زمن الشباب . ثم قال . وربع ساعة فقط لو قدستها تقديساً حقيقياً للمراجعة علمت مقدار ما تهيبه اياك من الفائدة والسعادة لان ذلك الوقت لا يحفظ فقط ما حفظته وتعلمته من العلوم والمعارف جديدا في ذاكرتك بل ويجعلك مستعدا لقبول كلما تود ان تتعلمه من المعارف النافعة والعلوم العالية . فلا يبرح من خلدكم ذلك - نعم قد يكون الامر مملا في اوله ولكن في اوله فقط = قال وانا نفسي عند ما بدأت بقراءة مذكرات زينوفون اخذت على عاتقي ان لا انتدم الى فصل الا وقرأت الفصل الذي قبله . وهكذا الكتب التي تعلمتها لم اكن اقدم على قراءة كتاب الا وقرأت الكتابين السابقين له ولما انتهيت دراستي كلها عدت فقرأت جميع الكتب التي تعلمتها - نعم قد استغرقت مني هذه المسألة ثلاثة شهور ولكن اقول اني كنت اشعر بانني قد تحصلت على

قوة تدفعني الى زيادة التحصيل وكنت ارى جميع الموانع او العراقيل التي امامي قد انحلت وانتهت كركب (اذا تبعناه بسنسر في تشبيهه) حصل لها التأثير اولا من الجذاف فاندفعت بقوة الى الامام فلما اراد الملاحون ان يوقفوا سيرها لم تقطع . (انتهى كلامه) وكل من اطلع على كلام الاستاذ وتنبأخ هذا يرى ان الحاصل في هذه الايام هو عكس ذلك تماماً فشباننا واسفاه لا يكاد الواحد يمر على مادة الا يترك وراءه الضباب الكثيف وامامه الظلام الخالك فهو يخطب خطب عشواء ولا يهتدي الى حال نعم قد يسلك الانسان في وسط الضباب فيصل الى حيث النور ولكن اي مسلك غير الوجمل والخوف وقلة الراحة والاطمئنان وكثرة الشكوك التي تربك العقل ولا تدع الانسان ان يتذكر شيئاً بعدها .

ولو كان في الامكان ان يكون قانون المراجعة عاماً في المدارس والكتليات لكان في ذلك خير عظيم للناشئين ولكن لما كان ذلك بعيد الاحتمال (١) فايك ان تهمل ذلك في قاعتك حين تذاكر بمفردك وبدل ما يكون القانون عاماً فما المانع ان يكون خاصاً

وقد ذكر الكثيرون ان كتابات ديموسثين مما يؤثر في النفس تأثيراً غريباً جداً ولكن لو كلفت اي شخص بقراءة (الاولثياك) ثم سأله عما احدثته تلك الكتابات في نفسه من التأثير لانكر ذلك ولم يعترف بشيء ولكن دعه بقراءة تلك الكتابات جملة جملة وعددا عددا وقسما قسما ثم دعه يستعيد ما قرأه لا مرة او مرتين بل مرارا عديدة ثم سأله عما اورثته تلك الكتابة فلا يسعه الا الاعتراف بما راه وشعر به من التأثير العجيب والانفعال الهائل وما قيل عن ديموسثين يقال عن افلاطون ولا سيما خطبه فانك لو قرأتها بالامعان الشديد والدقة الفائقة المرة بعد المرة ثم اعدت الكرة

(١) هذه الامنية قد تمت الان في كليات بلاد الانكليز واصبح هذا القانون عاماً

عليها مع الالتفات لروح المؤلف ومقصده لرأيت العجب العجيب .

(سابعاً) كن أميناً في تميم واجباتك

ذكروا عن المرحوم الاستاذ (فشر) انه لم يغب ولا مرة عن فرقة الدرس كل ايام تلمذته وجميع الذين ظهروا بيننا من عظام الناس بلا استثناء اشتهروا بوجود الضمير الحي والذمة الصحيحة في صدورهم نحو واجباتهم المفروضة عليهم ايام كانوا يتلقون العلم ويتحلون بالاداب والتربية ولقد تشعر بانحراف في مزاجك اليوم لانك اكلت كثيراً مثلاً او انهكت قواك باي طريقة من الطرق فاول ما يدور بخلدك هو ان تاتي بكتيبك جانباً وتهمل في قضاء الواجب عليك وان هذه التجربة قامت في وجهك وغرور تولاك لصدك عن اتمام اقدس حق فرضته الطبيعة بل والذمة عليك ومتي سلمت نفسك لمثل هذه التجربة لتفتححك فقد صغرت نفسك في عبون الاخرين وعرضتهم للهزء بك بدل الاحترام

فاحذر ان تكون دعوة الاصدقاء او الحضور للجمعيات او الكتابة للخلان مما يسبب انزوائك جانباً وترك المفروض عليك ولوالى حين

وملاحظة المرحوم الاستاذ بورتر يجب ان يلقها كل شاب في قاعته اذا اراد النهوض بنفسه الى حيث يوجد الجهد والرفعة لانها شهادة رجل عظيم ممن يقدرון الامور حق قدرها واشتهر بالعناية والحزم العظيمين في ملاحظة الناس والاشياء عموماً وكانت غلطاته رحمه الله تعالى اندر من الكبريت الاحمر قال :-

اعلم ان اول ما يجب أن نقدر له الوقت وتكرس له كامل القوي هي المسائل المفروضة عليك مهما حالت بينك وبينها من العوارض الوقنية والحوادث الزمنية تقديساً كاملاً مقروناً بالضمير الحي والذمة الخالصة قياماً بالعهد المقدس الذي تعهدت أن تسير بحسبه ايام ولجت ابواب مثل هذه الكلية لفائدتك الشخصية وصالحك الخاص ولا تهمل ذلك في حال الا اذا كانت العناية الالهية هي التي

سببت ذلك

ولقد يقدم البعض الاعتذار قائلين لقد عاقبني جماعة الاخوان أو الاصدقاء عن تميم الواجب وهو سبب خريف بل حبذا هو لو كان نادرا جدا وأما من جهتي فاني منذ انتظمت في سلك الطلبة منذ اثني عشرة سنة لم أقدم والحمد لله عذرا واحدا على اهمال حصل مني وأعيد القول انه ولا مرة واحدة قدمت عذرا لاساتذتي مدة تسع عشرة سنة ولو اطلمت على سجل هذه المدرسة وأشرت الى الاولى تخرجوا من هذه المدرسة وكثير ما هم ثم تعينوا مبشرين وخداما للكلمة والذين انتخبوا رؤساء ومعلمين في كليات اللاهوت والمدارس العالية لوجدت الجميع قوماً اشتهروا أيام التلمذة بالمحافظة على الوقت وبذل الجهد وراعوا الذمة والضمير الحي فيما يخص بواجباتهم ولم يرموا بشائبة واحدة مدة بقائهم هنا (انتهى كلامه) وهذه الملاحظات يجب أن يلاحظها الطلاب عموماً سواء كانوا في مدارس اللاهوت أو المدارس العالية الاعتيادية

(ثامناً) أرح ذاكرتك بتنويع المطالعة بدل الكف النام عن العمل

من الناس من يجهدون الفكر ويشحذون الذاكرة في دراسة صعبة أو مذاكرة ما وقتاً طويلاً ولا يلبثون على هذا الحال طويلاً حتى تسأم النفس ويكل الذهن فيتركون العمل حيناً ثم يرجعون اليه فلا يستفيدون من الدراسة الاخيرة شيئاً يذكر مثلاً قد يدرس أحد الناس (هومير) أو الجبر فيجهد النفس ويبذل ما في وسعه ساعتين أو ثلاث ساعات فيشعر بالذبول الظاهر والكلال المبين فلا يلبث أن يلقى بكتابيه عرض الحائط ويستريح من العناء مدة من الزمان ربما كانت أكثر من مدة العمل أو تعادله مع ان العقل يستريح باختلاف الانواع وتعدد المواضع نفس الراحة التي يحصل عليها من السكون والخلود الى الكسل

وقلة العمل فحين تلقى كتاب الجبر عوضاً عن رد يدك فارغة تناول (ليفي) أو (تاكنيس) مثلاً وطالعهم فننذهل حين ترى العقل وقد بدأ في عمل جديد وبهذه الطريقة لا تضع دقيقة واحدة من الزمن سدى

ولربما يأخذك العجب حين ترى ما يحصله ابونا من المعارف العظيمة بل ربما تدهش حين ترى الطلبة في ألمانيا الآن يمكنهم أن يذاكروا ست عشرة ساعة في اليوم الواحد والحقيقة انهم لو لم يتبعوا هذا القانون ظاهراً وفشلاً ولم يعد ذلك في الامكان ولكنهم قوم عرفوا حقيقة المطالعة وطرقها وكيف تكون المذاكرة الحقيقية فلا يكاد أحدهم يسأم من مطالعة شيء حتى يدعه ويتناول ما ينعشه فيرى نفسه كاليتدى في دراسة جديدة ويشعر كأن السحابة التي كادت أن تنفيه قد انقشمت وهذا هو الفرق بين من يضع وقته وبين من يحفظه ومتى علمت هذا القانون سهل عليك أن تدرك كيف أمكن لعظام الناس أن يقوموا بكثير من الاعمال في وقت واحد خير قيام فهم يشتغلون طورا وينعشون عقولهم تارة بالتنقل من عمل الى عمل ومن شغل الى غيره فينفذون الكل في أوقاته بهمة لا تعرف الكل ولا المال

وبهذه الطريقة أمكن للدكتور جود الشهير قبل أن يصل الى سن الأربعين من عمره أن يربح الجوائز على انشائه بين عمله الخاطر ووظيفته المحفوظة بالمناصب والمصاعب وخدم إحدى عشرة لغة من لغات العالم وساعد في عمل القاموس المسمى (دي يونيفرسال دكشنري) الذي بلغت مجلداته اثني عشر مجلداً وكتب كتابه المسمى (سندی اف مدسن) اي دراسة الطب وكان ينظم الشعر الكثير الجيد ويعربه الى اللغات الاخرى وكتابته المسمى (بوك اف نتشر) اي كتاب الطبيعة اقوى دليل على غزارة مادة الرجل ومقدار فضله ويكفي القاري ان يقتني اثر مثل هذا الرجل العظيم ويتبع خطواته فانه بدل ما تتركه الوظائف المختلفة

والاشغال الجمة قام بالكل في وقت واحد ولم يعز اليه شيء من الالهال ولا مرة واحدة . وعوائده تكاد تشابه عوائد وطباع الدكتور كلارك الذي كان غريباً جداً في أطواره رجل لم يكن يبل من العمل ولا يتعب منه وقال مرة:

لقد عمرت طويلاً فعلمت بعد طول الاختبار ان من سعادة الانسان الحقيقية في كلمة واحدة وهي (العمل) وكفى بالعمل شرفاً انه يصرف صاحبه عن الغي والسلوك وراء الضلال وينمعه من الاسترسال وراء الوهم والخيال ويعلم كيف يكون الانسان راضياً عن ذمته وضميره - والله تعالى قادر ان يوفقنا جميعاً الى اتباع الجهد والسعي وراء العمل النافع والسلام (تمت)

— ❦ الحب ❦ —

« بحث في حقيقته وماهيته وأسبابه وعلاؤه وتناججه »

هو الحب فاسلم بالحشما ما الهوى سهل فما اختاره مضى به وله عقل وعش خالبا فالحب راحته عنا فاوله سقم وآخره قنسل انقسمت النفس باعتبار احوالها الى ثلاثة اقسام احدها انفس المعدنيه وهي الجامدة وثانيها النباتيه وهي ارفع من الاولى باعتبار النمو والذبول وثالثها الحيوانيه وتفضل عن السابقتين بالحركة الارادية والحسيه مع انقسامها الى انسانية وبهيمية ولا جرم ان الانسانية هي زبدة الكائنات حيث تحتاج الى العلاج وملاطفة المزاج ومن ثم كان الحب الحقيقي لها من الامزجة العظيمة التي كمنت في البشر كون الكهرباء في الاجسام فلا يهتدي الى مكمنها الخاطر ولا يعثر عليها الخيال . فكم بحث الناس في اصل الحب وفلسفته واسباب ظهوره فيسيولوجيا او تشريخيا او طبيعيا فلم يهتدوا الى تعليل يرتاح اليه العقل وقصارى القول فيه انه سيال من

السيالات العصبية اشبه شيء بالمغناطيسية الحيوانية او لعله نوع من الجاذبية العامة التي تربط الاجرام السماوية بعضها ببعض وعليها تتوقف الموازنة بين السماء والارض . ونسبة الحب الى جسم الانسان كنسبة الجاذبية الى جسم الكون اما ماهية سيال الحب فلا يمكن تصورها كما اننا لا نستطيع تصور ماهية السيال الكهربي او ماهية الروح . وعندنا انه مرض يتولد في القلب فاذا غنى وقوى زاد صاحبه في الالتهاب والججاج والتأدي في الطمع والفكر حتى يبلغ به المرض النفساني والجنون الشوقي فيؤديانه الى الداء العضال الذي لا دواء له

هذا ما يقال في الحب قولاً عاماً من وجه فلسفي اما عند التفصيل فالحب له مراتب لا تكاد تحصى فنكتفي بذكر اشهرها

﴿ مراتب الحب ﴾

الحب اوله ميل يهيم به قلب المحب فيلتمى الموت كاللعب
 يكون مبدؤه من نظرة عرضت او فرحة اشعلت في القلب كاللهب
 كالنار مبدؤها من قدحة فاذا تضرمت احترقت مستجمع الحطب
 فاوله (الميل) وهو ارتياح المرء لمشاهدة الاخر ومخادته ثم (الرغبة) وهي ان تريد الشيء مع الحرص عليه ثم (الاشتياق) وهو الرغبة في الشيء مع نزوع النفس اليه ثم (الهوى) وهو ميل النفس مع جاذبية بسيطة وهو اكثر ما يستعمل في الحب المذموم ثم (العلاقة) وهي الحب اللازم للقلب ثم (الكاف) وهو شدة الحب ثم (العشق) وهو اسم لما فضل عن المقدار الذي اسمه الحب وهو من جملة انواع المايل خولياً اي تغيير الظن والفكر عن الجرى الطبيعي الى الفساد . ويقال انه اخذ من العاشقة وهي كما تسميها العامة شجرة اللبلاب لانها تعلق وتلتصق بما يليها ثم (الشغف) وهو احراق الحب للقلب مع لذة يجدها ثم (الشغف) وهو حبة القلب ومنه شغفها حبا اي ارتفع حبه الى اعلى موضع في قلبها ثم (الجوى) وهو الهوى الباطن ثم (التيم) وهو ان يستعبده الحب ومنه تيم الله اي عبيد الله ثم

(التبل) وهو أن يستقمه لهوى ومنه رجل متبول ثم (التدليه) وهو ذهاب العقل من الهوى ثم (الغياء) وهو أن يذهب على وجهه لعبة الهوى عليه ومنه رجل هائم ثم (الشجو) وهو حب يتبعه هم وحزن ثم (الكمد) وهو الحزن المكتوم ثم (الغرام) وهو النوع ثم (الوله) وهو ذهاب العقل والارتباك والحيرة من شدة الوجد واخيرا (الجنون) وهو آخر مراتب الحب

هذا ولما كانت غاية المحبة اما وصولا الى المطالبات الدنيوية او الاحرورية . ومطالبها العلية ومقاصدها الدنية واما استعمل عن الحق بخيالات وهمية تنطبع في العقل من الخلق الفاسد او ميل طبيعي طاهر لذلك قسمت المحبة الى قسمين :

اولا المحبة المرضية ولا تسمى محبة حقيقية لارتباطها على غرض تزول المحبة برواله فمن يحب انسانا محسنا فاذا كف احسانه نفر منه وفي هذا النوع من المحبة تكثر الظنون وتختلف الشكوك فهي عرضة للفساد او احوال

ثانية المحبة الروحانية ويريد بها تواف القلوب تألما تقيا طهرا لا يخمره دنس ولا يعترضه ظن فهذه لا تكون الا من الجانبين حيث يكون مبدؤها من الخواص الظاهرة غالبا او الباطنة

في الخواص الظاهرة في طالما يمتدق الانسان بالامس وهو رأس الشهوة او بالشتم وفيه قال الشاعر .

كذاك يعشق فيث الانف والاذن * والعين تعشق ما تهوى وتبصره

وروى عن ابي تمام انه سمع جارية تعني بالممارسة فشجاه صوتها فقل

ولم أفهم معانيه ولكن نتجت قباي فلم أحمل شجاءه

فكنت كأنني أعني معنى يحب الغايات ولا يراها

واظهر ان أي تمام أخذ هذا المعنى من قول بشار حيث قال

يا قوم أذى لبعض الحبي عاشقة والاذن تعشق قبل العين أحيانا

ولولا لمن لا ترى تهوى فقلت له لادن كانهين توفي اعلم به كما

والاحجب من ذلك من يعتق على السمع ويمى في محبة من لم يره فذا
وصفت لادن شخصاً انفرط وصادف هذا وصف قولاً في آتاه بصحة
ولا مناص لغير هوى من سمع به ولا يترحم لا يكره ولا تجل لا مرآة وم
يثت ذلك محبة مبدع الصور سمعته وتلى حيث يكون هذا ميل نفسي وحب
طبعي ايه جل سانه وما كان مني اسير كرهين وادبه ووسن الجاحل
لما فيه من النكتة الادبية قال :

عرت يوماً على معبد كتب فوجدته في هيئة حسنة ومشمس ومسيح فقدم لي
وحبني وبسني معه واما اخذ ورد في الكلام تحدث له اهتة وندهت مدمه
فذا به كامل في كل ميراد منه فنكت كل يوم زواره وسامره قس وتب ايه
في مض الايام زيارته كلمة فوجدت كتاب معه واعد سول تنبه عمت
ن يد المنون عذات فرأى من آه فبرع لاسريه وشاع في فخر حن في وقت
ان مولاي حزين لا يقدر على مائة تحفة فقلت خيرة له ان صديقت فلان
يطيب وتخيلا دحلت ايه فوجدته في مهمل وعير حن فقلت عظمه به شريك
واطل صدره وما الذي فقدته سبدي هل فقدته قال لا اذن والله فقل
لا اذن من : قل حبيبي قمت سمعاً لاساء كثير حيث تعد سواها ومع عيت
على أحسن منها . فقل وكأني بك قد ضللت ان : سمعته فقلت وكيف عسقت
من لم تره فقل بيك كدت في الظلمة وذ رجل عروحه يشد

يا أم عمر وجزاك الله مكرمة ردي على فؤادي يا كاه

فدع ان لم عمره هذه ان رثتم خمس واضمت وله لادته فيل منها
هذا البيت وعنه نصحت من دت البرهة مشعومة بحبها ان شاعر هذا رجل
مرة ثانية وهو ينشد

إذا ذهب الحار بأمر عمرو فلا رجعت ولا رجوع الحار

ما يمت لها إلا الخلة التي شرت وهذا هو اليوم اثبات وأنا على هذه الحالة
فأرى الجاحظ وهو دهل من عس يردد سن حله قول قال (الجنون فنون)
على أن يرى أن حار العيون إلى العيون هو الذي حمل الهلاك إلى
أموال سيلا. أجل رب ما في قلب صاحبها فتك أسماها لا قوس ولا وتر
والله على ذلك لاسد منظر آخر حميا وكان مظهر هينته وسكته
ومسورة مستكلمة فانه يحرك ذلك من هذا لاسد وبعث همته فجرد
نظره الأولى وقد ردت منظر أسد فقيم ونصت عطف الحب لاسد ان جالسا معا
ونعاد. أطراف الحديث أو حاشا العانة من الحبوب إلى محب فبناك تكون المنصبة
الكبرى حيث يتم نحره ويدخل في عدد من سبعين وقد صدق من قال «المنظر
من الحب موت الخجل ومن نخبه مم قال ومن طريف السعير» والله تعالى
لأمر حيث رتب هذا المعنى في قوله

نظرة قابضة فسلام فكلام فوعده فلقاء

(نحوه ضربة) يتضح من سبق أن العبة تكمن سلباً من الخوس الظاهرة
وفي ذلك ضلال ومضيق. فكل من حب يتولد القلب دون سواء يدال قولهم
(المنظر سوهد) وهذا أتم حقيقي لاسد يرى لاسد ولا يصح بعينه

يزهني في حب عبدة ممشى قلوبهم فيها مخالفة قلبي

فقلت دعوا قبي وما اختاروا لاسد فقلب لاسد من يعشق ذو القلب

وما تبصر العين في موضع الهوى ولا تتبع الأذن إلا من القلب

وصفوة القول أن هذه العبدة في سبيل لا تصدق سائر وكل من راقب

ما حريات الحوادث بمعقدها لموضوع يرى أن كل هذه الخوس الظاهرة

والله قد سلك في جسم لاسد ومنها يتولد حب وخص المذكر من العين

حيث هي الزائدة والقلب لانه هو الطور بالذلة ويتحداهما يشاء الحب والدليل على ذلك ما نراه في المحب من العلامات

(علامات المحب)

لا يلبث المحب من عهد ان عشق حتى يخف بدنه وتغور عينه وتجف ويتواتر نبضه ويخفق قلبه لاسيما عند رؤية المحبوب أو سماع ذكره وكثيرا ما يصطرب قلب المحب عند رؤية من يشبه محبوه وعند سماع ما يشبه اسمه

وداع دعا ذبح الحبيب من مدي فهبج استمن العود وم يدرى
دعا باسم ليلى غيرها فكأنما اطار ليلى طائرا كان في صدرى
دعا باسم ليلى اسخن الله عينه وليلى بارض الشام في بلد قمر
ومن علاماته ان يستدعى سماع اسم محبوه ويستلذ الكلام في اخباره ويحب اهله واقاربهم وجيرانه

قياسا كي اكف دجلة كما كم الى القلب من حل الحبيب حبيب
وقال اخر كان يحب جارية سوداء

احب لحبها السودان حتى احب لحبها سود الكلاب
والاعجب من ذلك ثقيل جدار دار المحبوب .

امر على الديار ديار ليلى اقبل ذا الجدار وذا الجدار
وما حب الديار شغفن قلبي ولكن حب من سكن الديار

هذا واذا جلس المحب مع محبوه اسرع بالدومنه واقود بقر به منصتا لحديثه
اذا حدث مصدقا اياه وان كذب موفقه وان ظلم شاهدا معه وان جار . هذا
وان نظر المحبوب اليه تجده يرمي بطرفه نحو الارض منسما مائة له . ولهذا
يستحسن الملوكة من يخضبهم وهو يحمد النظر اليهم . وكذلك تحب المحب يتعمد
لمس يد حبيبه عند المعاشاة وكثيرا ما يشرب ما اتى المحبوب في لا . وقد
يلاحظ ايضا كثرة التواؤب والتمطى اذا نظر الى محبوه ولا سهر من ذلك كله

غيرته عليه والالتقياد له في جميع ما يختار من خير او شر فان كان المحبوب مشغوفاً
بالعلم اجتهد لمحب في طلبة شد من اجتهاده وان كان مشغوفاً بحرفة او صناعة
بالغ في تعلمها (البقية تأتي) (مikhail Armanios)

هذه هي الحال

ديموستينس

الخطيب الشهير

ولد هذا الخطيب في (أثينا) سنة ٣٨٤ ق م ولما بلغ سن السابعة عسر من
عمره توفي والده تاركاً له جاكاً عظيماً من المال فاقتلس أوصيؤه مائة وافرأ منه
وكان (ديموستينس) يخيف الجسم ضعيف الصحة قليل القوة ولم يعتن بتربيته بعد
وفاة والده لكنه كان قوي الجنان ثبت الرأي تمديد العزم .

حكى انه لما كان في المدرسة سمع المعلمين يتحدثون عن الالهاب لسمع خطبة
بأقربا خطيب فصيح يدعي (كالمستر اتس) فاستدقت نفسه ان يذهب معهم وطالب
١٠٠ من رفاقهم لسمع هذا الخطيب فاجبوا طلبه ومضى وايدهم وكانت المحكمة
وقدشد غاصة بحمير المشرفين فلما ألقى (كالمستر اتس) خطبته أضحى اليه الحضور
وصفقوا له طرباً وانجذبوا بمصاحته وبعد انتهاء الخطابه رافقه بعض الناس الى بيته
وهو يعجبون بدراسته وبلاغته فتمنى (ديموستينس) ان يكون خطيباً مثل ذلك
الخطيب وبصمق له الناس مثلهوم، وان يفكر في هذا الامر وصدى صوت الخطيب
يشف آذانه حتى سزم على ان يتخذ الخطابة فذ له فترك المدرسة وابتداء يمارس
الخطابة واستعان تعلم يعمه اياها (واعد سقراط) . وبعد مضي قليل من الزمن

خطب الخطبة الاولى وكنت ضد اوصيه لهذين حتموا مثل سابق ذكره اكمه
لم ينجح كما توهم في ادى الامر لان ليس كذا بعرضونه في كلام حتى
اسي ما كان يريد ان يثقله وكان صوته ضعيفاً ولم يسمع فيه يسمع احد كلامه
ولا يسمعه . ولكن (ديموستينس) لم يبال بكل ذلك بل تغلبت عليه وعظمه فمكر
على ان يكون خطيباً بليغاً وان لا يكون جيد حتى يسمع رايته المقصوده

وفي احد الايام انه الموعود العجز منظره وشدت غروره وشدت خطوته نحو
الفور والشهرة وذلك انه خطب خطبة في بعض المجالس فصحب عليه الناس
ومنعه عن الكلام ووقفوه عن الخطبة خرج كئيباً كسفيل وعطى رأسه
بعبائه حتى لا يراه احد فتبعه احد اصدقائه لمحضين له ويدعي (ساتيروس)
واخذ يعزيه ويخفف عنه ما صبه فقال له (ديموستينس) يا صديقي اني تعب على
خطبي تعباً عظيماً يكاد يذهب بصحتي ومع ذلك ارى اني استحقوني ويزيدون
بقوالي ولا يسمعون كلامي ويمضون اقول السكاري وامر ان علي قول
فجابه صديقه (ساتيروس) اصبت ولكن اذا كنت موعلي خطبة من خطب
(أوريوس) او (صوموقيس) ربه عرت اني نوح العلاج الجمع لك فمي
الحال اني عليه (ديموستينس) خطبة من خطبه ثم الاله الله صدمه (ساتيروس)
كمه تلاها على اسوب خرجت اسوب (ديموستينس) حتى لم يسمع
(ديموستينس) انها نفس الخطبة التي تلاها هو . ثم اخذ من له (ساتيروس)
ان الخطاب لا يؤثر في النفوس ما لم يكن واضح الكلام طبعي نوراً موهباً
في حسن قلب ومن لم يكن كذاب مجته لا يسمع وعمرت منه النفوس ولم يسمع
له احد مسكره (ديموستينس) وعمره من ذلك الوقت دلي ان كل من يفقه من
مروط الخطابة واحتمل له كونه خبيراً وصديقاً فيده مدة السنين والاعلاء
نارس في خلاط الخطبه وكان يحكي رأسه حتى لا يلامه خروجه الى مدينة وضعة

نوقت فيما لا يحدي نعمة وقد أصلح النخ اسانه بوضعه قطعة من الحصى في فيه وقت الخطاة وقوى صوته بمروسة الخطابة على شواطئ البحار وقت هيحها حتى يمد صوته على صوت الامواج وكان كل من سمع حمة وخطبة بالغة يكررها مثنى وثلاث وارباع حتى ترسخ في ذهنه ثم يندبها التفسير والتبديل وزيادة والنقصان. وكان يقرأ أفصح الكتب وألها (١) ويراجعها مرارا حتى رست في ملكه الفصاحة وكان يكتب كل خطبة الاولى ويختارها ولا يلقى خطبة على اناس لا بعد الاستعداد. ستمر على هذه الحال حتى صار أعظم خطيب في الدنيا أو بالحري اله الخطابة ورئيسا من رؤساء الامة اليونانية واشهر (ديموستينيس) خصوصا لأجل خطبه التي ألقاها ضد (فيلاس) ملك مكدونيا خوفا من ان يأتي ويتغلب على بلاد اليونان ويستعبد أهلها وقد سمعوا هذه الخطب (بالميبيية) نسبة الى (فيلاس) وكان سحرة في الخطبة جسورا في الكلام حتى ان (فيلاس) نفسه كان يعجب بحذقته وسجاعته في الكلام وكان خطبه هذه وقع عظيم في نفوس اليونان حتى انهم خرجوا لمحاربة الملك (فيلاس) ووقعت بينهم واقعة (خرونيا) الشهيرة التي اكسرها يونان وهرب منها (ديموستينيس) ومن خطبه المشهورة أيضا خطبة سيني (الاكالية) وهذه الخطبة قصة تخيلية وهي ان (ديموستينيس) بن أسوار (ثين) عني مقته لانه جمع ثروة طائلة بواسطة خطبه فكفاه الشعب على ذلك كذيل من الذهب الابريز فقام رجل حسود له يدعي (أسمينيس) وحاول ان يقتنع القضاة بان إعطاء لا كذيل (لديموستينيس) مخاف لسريته وأنه لا يستحقه فاجابه (ديموستينيس) بخطبة شائعة جمعت فروع من طلاوة الانشاء وحسن المعنى وانتصر بها عليه ولذا سميت (بالاكليية)

وفي تلك المدة هرب (هر بالوس) وكيل اموال (الاسكندر) ملك مكدونيا الى اثينا واخذ معه مالا طائلا فطمع الخطباء في ماله وحنوا شعب اثينا على اجارته الا (ديموستينس) فانه قاومهم وحرض الامة على طرده . وبينما كان (هر بالوس) يحصي امواله بحضور (ديموستينس) رأى بينها كاساً من الذهب اعجبه شكله فلما فطن (هر بالوس) لذلك قل انظر (ياديموستينس) ما اثقل وزن هذا الكاس فتناوله (ديموستينس) واخذ بفحصه فمعا به وقل (هر بالوس) كم يساوي هذا من المال ؟ فاجابه نيساوي عشرين وزنه من الذهب (اي ما يعادل ٥٠٠٠ حنيه انكباري) ثم تركه ومضى وفي نفس تلك الليلة ارسل (هر بالوس) الكاس ومعه العشرين وزنه الى (ديموستينس) وبهذه الطريقة اعمى عينه لان الرشوة اعمى العيون وفي الصباح اجتمع القوم ينتظرون (ديموستينس) لسماع خطبته ضد (هر بالوس) فاني يتوكل على عكاز رابطاً عنقه بمنديل وخطابهم بالاشارة كأنه اصيب بذكاء شديد ائدمه الصوت ففطن الشعب لهذه الحيلة وقالوا ان صوته يبع من بلع ذهب وفضة (هر بالوس) فعضب من ذلك وحاول اقناعهم ببرأته وطلب محاكمتهم امام مجلس (اريوس باعوص) أي المجلس الاعلى ظاناً انه يستطيع اقناعهم بعدم اخذه الرشوة فحاكوه ووجدوه مذنباً وحكموا عليه بدفع مبلغ ٥٠ وزنه وان يسجن حتى يدفع المال ولما رأى ان لا مفر من القضاء اعترف بذنبه لاحد اصدقائه وصار يبكي كالاطفال منندماً على ما فرط منه ولكن كان قد سبق السيف العذل ولم يمش بعد ذلك طويلاً وقل اعتباره في عيون الناس ثم مات منتحراً وذلك انه شرب ممّا قاتلات في الحال . فما اكر طمع الانسان واستراجه بالمال .

قسطندي يعقوب



القسم العلمي

﴿ فوائد منزلية ﴾

أبرع سدادة الزجاجية - ينمدر أحياناً نزع السدادة فلنزعها بوضع شيء من الزيت في محل اتصال السدادة برقبة الزجاجية وتدنى من نار خفيفة ككهرب الشمعة فإذا لبثت الزجاجية محكمة السد توضع نقطة ثانية وثالثة من الزيت

منع تقطر زيت البترول - ينقطر زيت البترول من المصابيح فتضر القطرات كل شيء تقع فوقه ولمنع ذلك ينظف المصباح بماء البوتاسا أو بماء الخير فإذا نظف وجف بوضع بداخله مخلوط من العراء والجلسرين بكميات متساوية ويحرك المصباح بحيث يلامس المخلوط داخله كله ثم يترك قليلاً حتى يجف فتكون منه طبقة لا ينفذ منها البترول

نظيف الجواهر - تغسل بمرسة مغموسة في ماء الصابون ثم تمسح مراراً متوالية بقماش رقيق وبفتات الخبز وبجلد القفاز

تنظيف القفازات البيضاء - بوضع طرف السمحة في أن أخذت منه القشطة ويدعك هذا الطرف على الصابون الأبيض ثم تمسح به القفاز وتعاد هذه العملية حتى إذا تم التنظيف يشر القفاز ليحفظ وأما تمد أطرافه حتى لا ينكش

زالة القمع من الرخام - يذاب في لتر ماء ٦٠ غراماً من كلورور الجير ويدعك الرخام بخرقه مبللة بهذا المحلول ثم يغسل بالماء

غسل الصوف والعلانلا - تحتفظ ثياب الصوف والعلانلا نعومتها بوضع بعد غسلها بماء البارد أو القار مدة من الزمن في ماء في كل أربعة لترات منه لتر من

الموسادرت في ماء فاتر وتطوى بعد ذاك وتحفف بقس آخر وتعرض للهواء ثم
تسكوى قبل زوال أثر الرطوبة منها

تنظيف التول الأسود - يسد على لوح خشب معطي مرس أبيض ضيف
وقر عليه أسفنجة مباله عنقوع اساي أو بنش ثم تخرج نخل ثم يكوى تكواة غير
شديدة الحرارة فينظف التول ويعود اليه رونقه الاصلي

قمع الاحماض على أثيب - اذا كانت اثياب بقع الاحماض فيمكن ابعثها
بسيبها وضعتها مباشرة في سائل من الكحول ومالح انقلي وفي الموسادرت
تنظيف القينات الزجاجية أو الملوورية - توضع فيها قطع مستطيلة من ورق
المشاف وتغمر البض المكور وغلا أربعة ماء وتربح رجاً شديداً حتى يصير اللوق
كالمحبة ثم تفرغ الزجاجية مما فيه وتنظف بالماء المني حمة مرات

ازالة رائحة المارل المدهونة حديثاً - يوضع في لاودة لمراد رلة رائحتها
في حلة أواني من ١٢٥ الى ١٥٠ غراماً من حمض الكبريتيك أو يحرق فيها عود
أو عودان من الكبريت المشهور الذي يستعمل في اظهار الاميل ثم يحدد ذوا
لازالة رائحة الكبريت

لحفظ الخيال مدة طويلة - يحدد بقدر الامكان في عدم اتصال الماء الى بطونها
وتحفف اولاً بتعلقها في اودة ساخنة او بوضعها في فرن امرار وهو منخفض الحرارة
ثم توضع ٤٨ ساعة في ماء مضافاً اليه سلفات النحاس

حفظ الجدران من الرطوبة - يحدد هواء المسكن وتبقى الماعد والابواب
معدان وضع فيه نار شديدة لاستمراره مد ذلك على الجدران بحلول الشمع الاصفر
وخلصة اثريبتية نسبة ٥٠ غراماً من الشمع و ٥٠٠ من خلاصة

(لاستحمام بالماء البارد صباحاً) لا ينفع الاستحمام بالماء البارد صباحاً
الا الاقوياء ذوي القوة العصبية القادرة على رد الفعل سريعاً فن كبريين من

الناس اذا ستمو بذلك مدة في ذلك الوقت شعروا بتعب ساعتين و ثلاث
ساعات بعد ذلك فقولوا لا يعمى ذلك لاستقره سكتة يقع كثيرى نوحه ولدم
والعصب نموي ويضر العمل وفيللى نوحه ولدم وتلافة ذلك برد اطرافهم
و حلو الحظم وسوء التمثيل وكما ان يضر صوب اراج اعصي واشتد كثير
المنفعة لات وهلا لا يعمى الاستقره عند الطيراه قبل الشمس

﴿ صبح لاصفه كبرية ﴾ خذ مص مئة الف دق يطبخ لاصفه
سكرية فككات المطبوخت حسن ثم تطبخ على ارامح واطقة ول كثيرا
﴿ نفع ملح البارود المنبت ﴾ قل لاسناذ كونه دوت نحو مائة من ملح البارود
في نحو الف درهم من ذلك وصب منه نحو اوقيتين حول كل مئة من القمح والكوسى
ومات كثر من خوصه انه يقتل البق ود ر الحوام التي تسمى البقول

﴿ من سحر منجم معدني ﴾ معدل عمق مناجم منجم المعدني في
قر ١٠٧٣ مده ومعدل نوحه في هيمت حدى مدهات منجمه ١٠٨٠ قدما وفي
موس منجم نوحه ٣٠٣٦ قدما وخر نوحه ٣٨٦٥ قدما وفي مقدسة فان منجم نوحه
٤١٨٦ قدما ولا ريب في ان هذا عمق منجم عرف من منجم منجم المعدني في
العالم واحد منجم ذلك المنجم في بريطانيا منجم اشتون موس ونوحه ٣١٥٠
قدما

﴿ السكر وانه من ﴾ جاء في احدى الجز لدا عمية انه اذا اضيف الى
مركب الصامن قليل من السكر دات موته على التطيف كثيرا وال كل الاوساج
والبقع ونحوها

﴿ صرار المل لا يرض ﴾ من سرب ما يبع المسامع ما ل لا يرض من
سديد لا صرر بنصوت اسس و به يقب سطح جدران حديج وال صروح ويدخل

اليها ويحفر ارضها ويفسد الموائد والروافد وكل الادوات الخشبية وسائر القروش .
وقد عرف انه في ايلة واحدة تقب قائمة احدى الموائد من اعلاها الى اسفلها
وثقب المائدة كلها في مواضع مختلفة واكل كل ما عليها

باب السؤوال والاقتراح

﴿ المعاشات في كل الممالك ﴾

(مصر) ركي افندي وهي هل توجد المعاشات في سائر الممالك
وكيف ذلك ؟

(المفتاح) مسأله المعاشات من أدق وأهم المسائل الاجتماعية التي يجب
البحث فيها لعلاقتها بجمهور كبير من أبناء الامة الذين يخصصون أنفسهم لخدمة
البلاد ولا يجدون فرصة للسعى في بناء ابرادتهم الخصوصية

وفد عرفت أكبر الحكومات ذلك فلا تكتف باعلاء مراتب المستخدمين
بها بل اهتمت أيضا باعطائهم مايقوم به من الخدعة ان أصيبوا بعاقة ثناء تادية
وظائفهم أو أقدمهم الكار عن مداومة العمل وراحت اعتنائها بان صارت تعطى
أولادهم ونسائهم بعد موتهم المبالغ الكبيرة ليعيشوا في مأمن من العوز . الا ان
بعض الامم خالفت هذا النظام المفيد في الولايات المتحدة الاميريكية مثلا لا تعرف
المعاشات لان الوظائف فيها تكاد تكون وقفية اذ لا يابث المستخدم في وظيفة الا
بصفة سنوات أو شهور . يستقل الى سيرة هو ذلك لأن كبر الوظائف عندهم تنال
بالانتخاب لا بالتزقي كما يحصل في غيرها من الممالك الاخرى وكذلك في سويسرا
لا تعطى المعاشات الا للمستخدمين مصالحتي البوسطة والتعارفات اذا أصيبوا بعاقة

عند تأدية وظائفهم أو ماتوا عقب إصابة فيها • ولكن المعاش في تلك البلاد قليل جدا وقد عرض فيها سنة ١٨٩١ مشروع أعطاء المستخدمين كلهم الحق في أخذ معاش أو مكافأة تعادل ضعف راتب سنة كاملة بعد خروجهم من الخدمة فإلى الشعب التصديق على هذا الاقتراح •

ونظام المعاشات يختلف باختلاف حالة البلاد وظروفها ففي بعضها تعطى الحكومة المعاشات من خزائنها الخاصة وفي البعض الآخر تحجز من المستخدمين جزء من ماهيته شهرياً كما هو الحال في مصر وفي غيرها تدفع الحكومة مبالغ سنوية إلى شركات تتعهد بدفع المعاشات للمستخدمين

وقد جاء في قانون ألمانيا الصادر في ٣١ مارس سنة ١٨٧٣ المنقول عن قانون روسيا سنة ١٨٧٢ أن لكل موظف الحق في معاش كامل بعد عشرة سنوات في الخدمة لو أصيب بعاهة أثناء تأدية وظيفته قبل تمام العشرة سنوات أما في الأحوال الأخرى فلا يكون له حق إلا في معاش يعادل جزء من مرتبه يختلف بحسب المدة ولا تحجز الحكومة شيئاً من راتب المستخدم في مقابل ذلك •

وفي انكافرة توحد أيضاً المعاشات ولكن خريفة الحكومة لها الحق ان تدفع للمستخدم مبلغاً كبيراً دفعة واحدة بدل المعاش وتراعي في تقرير ذلك المبلغ المدة التي يحتمل ان يعيشها الرجل

﴿ الافعال النفسية ﴾

(مصر) قسطندي افندي بعقوب بلمدارس الاهلية — اذا حضرت الى المسجد وسمعت الاخوان الكنائسية اشعر بتأثر شديد وتزرف عياي الدموع رغم ارادتي وكذلك اذا حضرت رواية معززة على المراسم فما سبب ذلك وهل من صرد صحي في هذا التأثير ؟

﴿الفتح﴾ قرر على الطبيعة أن امريجة الدس وحولها المنيعة تحنف
اختلافاً بين فئتي اصحاب المراج المصبي والمصبي وصرراوي وغير ذلك ويطلب
ان تسود هذه الانفعالات مسببة في تعزيمكم وتلككم من وقت الى اخر على
اصحاب المراج المصبي فلا بد ان تكون من صاحب هذا المراج وقد لا تكون
هذه الانفعالات ناجمة عن مشهدة وسريع الاشياء انما هي ان قد يكون للمراج
الفجائي نفس هذا التأثير ولذا قال الشاعر العربي

هجم السرور علي حتى انه من فرط ما قد سرني ابكاني

يا عين قد صار ابكائك عادة تكون في فرح وفي احزان

ونعرف غيركم من اصحاب هذا المراج قد يكون هذا لانهم لم يفهموا سدهم
قد يدوخون او يعتسى عليهم من مجرد سماع حكاية مرعبة او وصف حدث مرعبة
وامثال هؤلاء يحب ان يتجنبوا على قدر الامكان ما يهيج فيهم هذا الانفعال
اذ ان تأثيره على الجسم والعقل لا يرب فيه وان كان تكرره يصيره على المدى الايم
عادة مألوفة ويقلل من تأثيره

القسم الفكاشي

هو الشهامة في الحب (١)

تابع ما قبله

مضت أيام قيسلة تمرى بها قلب مدة وسمرت مع من اراحته لم تكن
تسهر به من قبل حتى وصات السخرة الى مديريه في ساعة العائسة صحو وقت
مراسمها فنزل بعض من الذين في المدينة الى بيتي ليرويح نفس بضع

(١) تعريب حضرة ميخائيل افندي عبد الملك

ساعات في الجزيرة وتوم من جمالتهم فتعجبها الجزيرة ورقت في عيها كثيرا ولا
سي لما رآته بها من الجبال الشائعة التي نسقتها يد الطبيعة تسيق عجيبا والكروم
ابنة في وسطها ورأت الشمس الجبية قد أضأت المدرل والسيدات من الاهالي
جالسات على أعقاب البيوت بشتملن والاشجار الخضراء قد صفت صفوفاً فصيرت
الجزيرة داهرة نصرة ومرت يوم مع الرفاق تحت أقواس من اشجار العالي قد تقابلت
عصومها ونمت فكان طربها سديدا وورحها عظيما فآرانة بعد ان حجبت تحت مماء
بلادها رمة هذا مقدارها لم تكنل عيها فيه بتي مآرأته ولم يكدرها شي الا
اردحام التوارع بمجاعة المتسولين الذين كانوا يطلبون الصدقة من المارين
بالخاح شديد .

وكانت صاحبنا مفرمة بارهور سراما سديدا وما رأت أحد بائي
الزهور مارا بجوارها حتى نسبت كل شيء وتقدمت اليه وأخذت ماملا يدها
من الورد الابيض والكاملية الحمراء والجيران يوم القرمزي ثم انفردت بنفسها
واسدة الشنف جاست وأخذت ترتب ازهارها وهي معجبة كل الاعجاب بذلك
الكبر الثمين وكانت في كل هنية ترفع رأسها من تحت قيمتها لئلا يفوتها شيء من
المناطر التي لم ترها قبلا ثم الهنها ازاهيرها عن كل شيء فاخذت عليها الخناء الطفل
على الرضيع وأخذت تجمعها وترتيبها واختبأ وجهها تحت برنيطتها ولعب الهواء بشعرها
وهي جالسة في ظل البيوت المكدقة بها وبين هي مستغلة في عملها لم تشعر الا وهي
مخاطبة بقوم من أولئك المتسولين ويدهم رجل قوي البنية أسمر الوجه أخذ يهددها
بوجهه الخفيف وما رفعت رأسها حتى هالها مطر ذلك الرجل كل الهول ولقد كان
الرجل بطال في الحقيقة صدقة ولكن مثل هذا المنظر البرتوغالي الشيع الذي لم
تعده من قبل أروعها جدا وأخذ أولئك القوم يقتربون منها حتى سقطت في
يدها وارتبكت جدا فامرعت لتخرج كيس النقود الذي تملكه وهي قابضة على

الارهار بيدها الاخرى واذا ناعرج قد وفاها من يد أحد مواطنيها اقرب منها
على عجل لما رأى حيرتها وسدة ارتباكها وما رافعه عصاه حتى تفرق المتسولون أيدي
سبا واختفوا وما نظرت نوم الى وجه الرجل وأخذت تشكره حتى تذكرت اسمها
رأته على ظهر الباخرة قبل هذه المرة ولكن لم تكن كلمته ولا تعرفت به فساروا معاً
وكان يلوح على وجه الرجل انه على أعظم ما يكون من السرور والمرح عمل مثل
هذه المرأة لانه كان في خلال حديثه مع نوم بهز من الطرب وكثير التمسيم
كان الدهر قد جاد عليه فتحة وهبة لم يكن يجملها فقال له بعد حملة حديث
ن هوؤلاء المتسولين لا يحيف مصيرهم كثيراً كما هو الظاهر فسي ان لا يكون بقيت
شي من الخوف أو التأثير عقب هذه الحادثة . فاجابه بالحكمة . أما أنا لان
فقد زل رعي والحمد لله والذي كان يأس على خوفي انما هو كس التقود لانه وان
لم يكن به شيء الكثير (قات هذا بفرح) فني لم أكن أعلم كيف يسهي سفري
فقال لها وقد ناولته شيئاً من الزهور التي يسدها . وأظن اننا مسافرين على
الباخرة معاً . أليس كذلك . فقالت نعم . ولخط الرجل ن قدومه على ارفق مع نوم
رعا يحول اطار القوم اليها وهي تستنكف ذلك أو تستهزئ منه فقال . وعساى ان
لا أكون متطفلاً عليك في مسيرنا هذا . فطرب اليه وقد ادركت قصده قائله .
كلا نعم كلا بل اني شاكرة لمروفتك كثيراً وحمائيت اياي فسلها الرجل . هل
أنت مسورة وحده . وفي الحال انقبضت الفتاة وظهرت على سيمها علائم اثر
لامها تذكرت ماضيها وخطر على بالها في الوقت نفسه حاجته من المخاطرة فقالت
نعم مفردى وكن بصوت خافت حتى حزن لرجل جدا وأسف كل لاسف لانه
لم يكن ينتظر ان يقع سؤاله تأثيراً كهذا بقلب الفتاة وسرع الى تفكير موضوع
الحديث ونظر الى ساعته وقال لقد أسرعنا العودة والرفاق لانتك اذا نظرونا
دهتوا لاسراعنا في الرجوع الى الباحة فاجابته نوم بتسليم خفيف وطلا سائر
حتى وصلا الى المينا حيث انفصلا وسعد كل منهما الى قاعته

ولما خلت يوم بنفسها اخذت تستعيد ما حدث وتكرره دأب الانسان عقب كل امر ذي بال فتمعجت كيف انها لم تعرف بهذا الفتى قبلا مع انها تعرفت بالكثيرين ممن على ظهر الباخرة سقت في نفسها ولكن يطار انه لا بد من علة تنساب هذا الفتى فنه على ما اراه اصفر الوجه كثير الحزن وان اكثر التسم فلا بد من حزنه على شيء ما تم قات اما سنه فلذي اراه انه لا يتجاوز الثلاثين وان دل وجهه على الريادة ولكن لم يخف على يوم ما كان ظهرا على ملامح الفتى من النضرة وانوار العمة وفي عصر ذلك اليوم لما كانت الباخرة سائرة وتوم جالسة على ظهرها اقترب منها صاحبنا المعبود وحاس بجانبها وبعد التحية قل لها - اهل تترك من حادثة الامس قد زال تماما فنظرت الفتاة في وجهه وجاوبته بما يقتضيه لمقام فتنتي فثلا - اما انا فاعرف اسمك وهو السيدة سكوت ولا اخالك حتى الساعة تعرفيني ايس كذلك فومأت برأسها علامة الايجاب فقال ما انا فسمى (فلبرت مور) ولما كنت وحيدة في المركب قنا بكل احترام اذا حسن لديك مستعد لان اقوم بكافة الخدم التي تسمح لي قوتي بتقديمها فهل تفضلين عليّ بقبول ذلك فسكرته توم . فقال وعلى سياحه علائه الكدر . انا مسافرها بمفردي مثلك ايها السيدة وقد قصيت الحزن الاخير من حياتي في الاسفار وبعض تلك السفرات اتيت رنية ممي والبعض لآخر كان عملا بنصحة اولئك الاطباء القصة القويب اللذين لا يدعون حدا يستقر في وطنه واهون ما عندهم كلمة تبديل الهواء حتى كنت انسى لذة الوطن والهيام بذلك الاسم المحبوب وقد نصحتي الطبيب اخيرا بل امرني ان اقضي الشتاء القادم في مدينة رأس الرجا الصالح وارى نفسي في هذه الدفعة سعيدا والسفر لذيذا واللاترين كذلك . فجابته اما من جهتي انا واني لم دق طعم السفر ولا مرة وهذه هي الدفعة الاولى التي ركبت فيها ظهر باخرة وانكي اري ان هدير هذه الامواج مع رقة ألوانها المشبهة لآلوان السماء صفت من

الكدار الغيوم والطافة هذا المسمي وسير هذه الباخرة تشق عباب الماء مما يشوقني
والحق يقال كثيرا فقال ومدينة الراس على ما أرى ليست وطنك فنظرت اليه الفتاة
محلقة وقالت مدينة الراس كلا ثم كلا ولم ترد فقال الفتى اذن فانت مسافرة املافي
تحسين صحتك واجتلاء لمحاسن الطبيعة فقط قل هذا وظهر على وجهه الفرح لاستطراد
الحديث وهو شاخص يتمنع بذلك الجمال الباهر فهزت الفتاة رأسها ولم تجب فسكت
وبعد بضع دقائق اخرجت قوم مذكرتها من جيها وقبضت عليها ثم وضعت رأسها
على ذراعها فنعست وسقطت المذكرة من يدها وترحلت برنيطتها وان من تحتها
ذلك الشعر الساحر للعقول فنظر اليها الرجل ثم وجه عينيه الى البحر الراخر واخذ
يتذكر ما مضى من حياته وهو ينسف على حياة تقضت كلح الطرف سعيًا وراء
شئين لم يدرك منهما واحدا وهما الصحة والسعادة بين هو قد انفق لادراك احدي
هذين الشئين من الاموال ما يعز اقتناؤه فلم يجد الا المرارة مبروجة بالمشاق الحقة
فلا حب يتلذذ به ولا فرح يلهو عند رؤيته وتصور الثروة عقارب تهب المرء بدل
المادة حزناً وبدل الحلاوة مرارة .

الفصل الثالث

ومرت الباخرة تخر عباب البحر والفتاة مستندة على كرسىها والرجل جالس
بجانها وهو غارق في هواجسه وقد انملته افكاره عن كل حادثة واذا بفتاة قد
هبت من عباسها ثم اخرجت الساعة من جيها وتاملتها ونظرت الى صاحبها وقالت
اعذرني فلقد وعدت (المستر فبس) ان اتناول معه طعام الشاي هذا المساء
وهمت على عجل فتناول صديقنا المذكرة الساقطة وقل لها مهلا فقد سقط منك
شيء ما الذي تعطينيه لو سلمت ابيك الدرد اما هي فضحكت ضحكة طويلة واخذت
تفكش جيوبها بمرعة ثم احمرت عيناه وتوردت وجتها وقالت للفتى بشوق ولهفة
آه ايها الصديق هو دفتر مذكرتي فاولها اياه وقد عجب من تاهها وقل هذه

المذكورة على ما أرى لا بد وان تكون غالية الثمن جدا وما ناولها المذكرة حتى
تفرقت أوراقها وسقط منها صورة فوتوغرافية تمثل شكل جبرالد ما تنح المطبوعة على
فؤادها فتناول الرجل الصورة وتاملها هنيهة ثم ناولها وقال لقد عرفت الآن سر
قيمة هذه المذكرة ثم قل لها لقد كنت مازحا يا سيدتي فلا تظني اني رحل اود
الوقوف على اسرار الناس مطلقا وانا لم يؤثر بي الا علاف المذكرة فقد رأيت
مكتوباً عليه (ت . سكت) فهل اسمك ترېزا اوتودورا فقالت له كلا بل توم ثم
استدركت فقالت ولكن كان اسمي على العماد تومسينا ثم تركته ونزلت حيث نمت
وعدها مع المستر فبس تركة المستر مور يتبعها بانظاره حتى اختفت . ولم تنقص
المودة بين توم والمستر مور بل كان الرجل كلما جلس معها مرة راد حبه لها ولم تنفر
هي منه ولا مرة ولا سيما بعد ان رأت منه شهماً يسرع الى ارضائها وبذل الجهد في
قضاء مطايبها وهو في الحقيقة كان يتمنى لا ان يقوم بهذه الخدم فقط بل كان يعتبر
نفسه عبداً اسيراً طوعاً ارادتها ومشيتها

وفي الليلة السابقة لوصول الباخرة الى مدينة الرأس كانت توم جالسة على ظهر الباخرة
والمستر مور بجانبها فبعد حديث بينهما استخض إليها الرجل ليعينه السوداء وقال
عبداً بوسع بعضنا ان نمر في مدينة أدنبرج بضع أيام وانت اوقات
العتاة أما أنا فذهابة الى الدال فلا أحط رحالي الا بعد غد ولا أخال الدهر
يجمعنا ثانية . ولم تقل حتى انها تؤمل ذلك . أما مور فسكت لانه عهدا منذ
البداية فتاة قوية العزم وانها متى امتدت بينها وبينه الصداقة فالى حد معلوم ولا
يد انها قد افردت قلبها ووحدته لحب ذلك الذي هي على وشك الزواج به فكيف
تقبل ذلك الايمان الى الشرك وبعد سكوت طويل في ذلك الليل الهادي . والفقر
ساطع على الماء بشير الشجون فكبرت توم قليلا ثم قات ولا يبرح من ذكرك
انها الصديق اني لا انسى لك حميلا أو معروفا ما حييت لانك انت وحدك الشهم

الذي كنت لي بثابة الاني السقيم وانت الذي صيرت وحدتي انسا وسفري سعيدا
جدا فلم يجد الرجل ما يديه على هذه الاطراف فاحنى رأسه علامة اشكر ولا متنا
فاستندت قوم على كرسيا ونظرت الى البحر طرة اخرى اتقها السكون ثم قات
بصوت منخفض . ويظهر لي اني الصديق الك حتى لان لا اتمل من امري شيئا
الا اليسير ولا اعد نفسي مقصرة لاني لم ارفي اخبارك بذلك شيئا من اماندة
ولا باس من اعلامك الان بشي . من ذلك ثم قات بتكاف طاهر والمسألة
بسيطة وهي اني ساتروح قريبا فحني الرجل رأسه ثنية وظار اليها نظرة من دعي
اتمام الحديث فقات وخطيبي اسمه جبريل الدماح وهو صاحب مزرعة في ريتوريا . الا
راني صالحة لان اكون روجة لصاحب مزرعة فاجابها مور بعيط شديد وتوحش
أسد وقد نظر الى يدي الناعمتين ولباسها النعيس وجاها الزاهر - كلا بل واف
كلا . فنظرت اليه يوم بدهشة غريبة ثم تأملت الى ملابسها وقت غيبا لك
يامستر مور نقول كلا فان كانت هذه الملابس هي العايق الوحيد فني لا انساها
لان ادارة المنزل هي شرفي ونقطة فخاري اقول كلا لان رأيت بياض يدي
فاجابها الرجل انا لم افكر في شيء من ذلك وانما انا اقسم لك بانك وملائكتك انت
لا اطف واسمي من ان تكوني ... ثم قطع حديثه نعمة وقال عموا فكل ما يستهيه
هو ان يملك الله تعالى الرفاهة والسعادة ولا يحب علي ان اقول شيئا مما كنت عدا ما
على ذكره واسأله تعالى ان يوفقكم معا فتصحبين اميرة سعيدة الحظ متمنة مع صاحب
تلك المزرعة - ثم نظار اليها نظرة غريبة وتركها غتة . (المقيمة)



تاريخ الشهر

﴿ العطلة الصيفية ﴾ ابتدأت العطلة الصيفية في مصر منذ أول هذا الشهر وقد سافر نحو الخديوي من اماعة الى مصيفه في البحر الاسكندري وسيبحر منه الى نوريه فمصر بصفة زيم هناك طارئة لنعطة وروح النفس وكذلك سافر اكثيرون من أسرة مصرين وكرر المستودعين بالاجازات الى خارج القطر كما هي عادتهم السنوية فسلم الجميع سفرا سعيدا وعودا حميدا

﴿ مآثر جليلة ﴾ من أهم المشروعات العظيمة التي تمت في هذا الشهر انشاء مدرسة مهمة في كفر الزيات اتفق على تأسيسها وتبنيها رجل الهمة والفضل مصطفى بك الجورخي عين أعين هذا البدر وقد احتفل في يوم ٨ الجاري بفتاحتها احتفالا باهر حضره كثيرون من أعظم المصريين وكبار الوطنيين على اختلاف المذاهب واهل مصر . وكذلك وهب سعادة السري الامتل أحمد باشا المناوي مائة طائلا من المال بوقف على مساعدة مدارس ولاعمال الخيرية . مبارك الله في همة هذين العاصيين وأكرم الله من أمثالهما بين مواطنينا الكرام

﴿ حوادث الشهر المهمة ﴾ ومن أهم حوادث هذا الشهر أيضا عودة الحاج الى مصر بعد أن أدوا هذه العريضة مع ما لا قوة من العقبات والمترات ففرح أهلهم مقدمهم . ومنها أيضا انشاء فرع جديد لخطوط اترا موي يصل من القبة الحصرية الى شبراخيت ساحل روض الفرج والاقبل عليه عظيم السدة الحاجة اليه في النزهة وقضاء الاشغال

﴿ تنقلات المديرين ﴾ لما انتقل الى رحمة الله سعادة عمر اسارتيدي مدير عربية الساق في هذا الشهر ترتب على ذلك حصول عدة تنقلات وترقيات بين

حضرات المديرين وحكام الاقاليم وقد كان لاغلبهم أوفر نصيب من أنلاء الرتبة
وزيادة الراتب فهي حضراتهم جميعاً على ذلك ونو. مل أن تمال مدير ياتهم على
يدهم كل تقدم ونجاح

﴿ جمعية التوفيق المركزية ﴾ طاب الينا البعض من الذين لانسمنا مخافتهم
ان نكف عن اتمام أعمال هذه الجمعية لان الاته في غير محله بل راحة صحة
حصرة رئيسه العصي المراجيس الا ولكننا لما رأينا من محله التوفيق كلاماً
بقلم حضرة جرجس امدي فيلوتاوس (اصبر حصرة الرئيس الجديد) يتعرض
فيه لما لم نر بدا من العودة الى الكتابة بهذا الصدد نقررنا بتحقيق ونورا
الاذهان وردا على ذلك المناظر الفاضل

نحن نصرب صفحاً عما جاء في رد التوفيق من عبارات الحق والمداة ودعاء الكاتب
باننا نكتب ما نكتب ونحن مأجورون ونترك الحكم في صحة هذه التهمة أو بطلانها
الى نباهة القراء الذين يعرفون من اخلاقنا واخلاق مناظرينا ما يكفيهم لحكم لما
أو علينا . ويكفينا هنا ان قول ان كل ما أمكنهم ان يردوا به علينا قولهم ان
جناب اللورد كرومر أشار في تقريره الاخير الى وجوب تعدد المدارس الصناعية
ولذا فلا حق لنا في الاعتراض على تأسيس ورشة التوفيق الصناعية

على ان هذا المناظر لو علم أن جناب اللورد لا يقصد بالمدارس الصناعية مثل مشروع
جمعية التوفيق الذي لا يجدي ولا يفيد ويوجد مثله من الورش الصغيرة في البلاد مالا
يحصي ولا يستقصي لكفى نفسه مؤونة الرد وكفى المظنون خحلا ان جناب اللورد
قد ذكر في تقريره اسماء كل الجمعيات التي قامت بأشال هذه المشروعات وهي أقل
عمر من جمعية التوفيق ولم يذكر هذه الجمعية المركزية العظيمة ولم ينوه عنها كلمة
كأنها ميتة لا وجود لها فلتنا اذن بما وصلت اليه في عهد هذا الرئيس الحازم الهام.



Photographie l'Eclair

❧ فرصة ثمينة ❧

(من محل فوتوغرافية البرق بجانب ابرخانة العذائب بشارع كوت الشبصر)
 ليكن معلوماً عند العموم انه بالنسبة لما حازه محال من الشهرة عند
 الجمهور وما قد شهد لنا به عموم زبائننا من تدين الصنعة على كل
 ذوق بشكل طبيعي كما قد أكد الامتحان في عينا موجود محل مخصوص
 لتجسيم الصور وتكبيرها بالزيت والماء والالوان على اشكال الطبيعي لدي
 لا يجاريها فيه أحد أما لاثمن في غاية الدقة بالنسبة للاعياد القادمة
 فمن أراد ان يتصور صورة كابنيه دوزينه بمبلغ ٨٠ غش صاع فتهدى له
 صورة من صورته بحسنة مقدار ٣٠ في ٢٠ سنتيمتر تقريباً
 نقولاً بابازوغولو فوتوغرافي بمصر

١٨٩٧

❧ مراد جندي بالموسكي ❧

يمتاز هذا المحل الوطني الشهير عن سواه بأنه لا يستجلب من
 الفوريقات الاوربية غير البضائع الممثلة بالثمن ودقة الصنع مع رخص
 الثمن عن باقي المحلات الوضعية والافرنكية فكل انواع القمصان الافرنكية
 والفلانلات والياقات والكرفتان والمزدل والسماشي والمصبي المعروفه
 به للبيع من آخر طراز وأجود اصناف وجباً في راحة زبائنه الكريمة قد

علائات المفتاح

عهد الى أحد الجز مجبه الماهرين ان يفصل لهم كل ما يحتاجونه من انواع
الجزم سواء كان من الجلد المسكوفي أو الشجران لزوم الرجال والاولاد
والسيدات وبالجملة فقد جمعنا في محلنا بين جمل البضاعة ودقة الصنعة
والبرهان انه عند الامتحان يكرم المرء أو يهان

﴿ الخبز الاهلي الجديد ﴾

ذوقوا خبز الخبز الاهلي الجديد واحكموا بما ترونه وشرفوا صاحبه
جندي قندي عوض بطالبكم بهنوانه بصندوق البوسطه نمرة ٧٤٦ أو
باسم الخبز باول الدرب الابراهيمى امام ادارة جريدة الوطن

﴿ محل تجارة رفله واهب ﴾

﴿ لميع الاخشاب والحدائد والزيت ﴾

« للممارات والورش »

نعلم زبائننا الكرام وماملينا الفخام والجمهور باننا فتحنا محلا جديداً
بشارع النجيلة امام مدرسة الانكيز ملك الخواجه نصر الله انطون لبيع
الاخشاب الافرنكية والتركية بكامل انواعها وانواع الزيوت والحدائد
لزوم الممارات والورش وهذا المحل تابع لمحلنا القديم المؤسس ببولاق في
سنة ١٨٥١ افرنكية ومن يشرف علينا يجد ما يسره من جودة البضاعة
ومهاودة الاسعار وليس الخبر كالعيان

اعلانات المفتح

بنك فريد

لصاحبه الفاضل فريد أفندي جرجس وهو مستعد لتسليف نقود
بفوائد معتدلة والمخابرة في كافة الاشغال التجارية مع الصدق والامانة
وحسن المعاملة وقد نقل هذا البنك حديثاً الى منزل حضرة صاحبه
بقصورة الشوام بشبرا وهو مستعد لمقابلة من يرغب بمقابلته كل يوم في
محل هذا البنك ما عدا أيام الاحاد والاعياد لغاية الساعة الرابعة بعد الظهر

محل نسيم غبريال

(باول شارع كلوت بك من جهة المحطة)

فيه من اجود انواع الطرايش والقمصان والكرفات والياقات
ونحوها ما يكفل رضى زبائنه واكتسب ثقتهم فضلا عن رفته وحسن
معاملاته ومماودة الاسمار الى درجة لا يمكن ان يباريه فيها احد فنحث
مواطنينا الكرام على الاقبال على هذا المحل الوطني والاخذ بناصر صاحبه

محل الخواجه اسكندر الياس

تاجر الاخشاب الشهير

« بدرب الجنيته والسبتيه »

تجد فيه كل ما يحتاج اليه من الاخشاب الافرنكية والتركية على
اختلاف انواعها وكل ما يلزم للممارات والابنية وكل هذا من اجود
الانواع وامتنها وسمعة صاحبه في الامانة وحسن المعاملة اشهر من ان
نذكر فمن يشرفه يرى ما يسر خاطره وبقر ناظره

اعلامات المفتاح

مكتب توفيق افندي نخله

بشارع غوردون بسكندرية

يشتغل في كل الاعمال التجارية ويتوسط في جلب كل ما يلزم
للمصريين من كل نوع من اشهر الفابريكات الاوربية وهو وكيل خاص
لعدة شركات من شركات التأمين وغيرها ولا شك ان ما اشتهر به
حضرتة من طيب العنصر وكرم المحند فضلا عن الهمة والنشاط يكفل له
النجاح ويحذو الى الاقبال عليه والوثوق به

محل نادرس قلته

بشارع وجه البركة بجوار درب طياب بمصر

تطلب منه كل اصناف المؤونة المنزلية كالبن والسكر والصابون
والنعم والغاز والملح والكبريت وفي انواع المطارة وله عدة محلات
اخرى فرعية ومنها محل خاص لأكوي القمصان الافرنكي وكل من
يشرف محله يرى من جودة البضاعة وحسن المعاملة ومتمهي الامانة ما يجعله
شاكرا ممتنا وليس الخبر كالعيان

نقولا طنوس

« خياط افرنكي باول شارع الفجالة بمصر »

نال هذا المحل على حدة نشأته من الثقة العامة والاقبال العظيم
ما هو جدير به وقد شهد كل الذين عاملوه الى الآن باتقان تفصيل الملابس

وحسن هندامها وجودة اقشها فضلا عن ظرف صاحبه والطفه وحسن
معاملته فنسأل له دوام النجاح ونحث ابناء الوطن على الاقبال عليه

❖ مؤلفات ❖

توفيق غمزور

❖ منشيء، مجلة المفتاح ومدير مطبعة الوطن ❖
اثاث محددة

رواية نابليون في مصر	٥
» الوحش الضاري أو الزوج القاسي	٤
» الحياة بعد الموت (نفذت)	٤
» غيرة المرأة	٢
» اسرار الليل	١
كتاب الهدية التوفيقية في تاريخ الامة القبطية (انتهى)	٥
❖ كتب تحت الطبع ❖	
كتاب ابحار الافكار (انشاء عربي يتضمن كثيرا من	٦
المقالات والخطب والمراسلات والقصائد)	
رواية ملجاء العشاق	٤
رواية غرام امير	٤

اعلانات المفتاح

وهذه الكتب والروايات كلها موضحة بالصور والرسوم واغلبها على وشك النفاذ فمن رام اقتناء شيء منها فليبادر الى طلبها ومن يشترك في الكتب الباقية تحت الطبع ننقص له في المائة ثلاثين من اصل ثمنها

✽ مدرسة الاجتهاد الوطنية ببولاق ✽

تأسست هذه المدرسة منذ نحو ١٥ سنة وهي سائرة على محور التقدم والانتظام ويبلغ عدد طلبتها نحو ٢٥٠ تلميذا يخرج منهم كل سنة عدد ليس بقليل من الذين يحرزون الشهادات والتدريس فيها حسب بروجرام المدارس الاميرية واساتذتها من ارق طبقة بين المتعلمين المهذبن وفيها قسم ليلي وقسم داخلي وقسم آخر للبنات وبالجملة فان هذه المدرسة قد توفرت فيها كل شروط الانتظام وحسن التعليم والتربية الحققة فهي اولى المدارس الاهلية بتمزيدها والاقبال عليها لانها تبرهن على كفاة المصري واقدراره على العمل اذا توفرت لديه قوة الارادة والرغبة

✽ احسن محل خردوات بالعاصمة ✽

هو المحل المؤسس منذ نحو عشرين سنة لصاحبه الخواجا بولس الشماع بشارع القبيله امام الدرب الواسع فيه كل ما يلزم من الخردوات والقمصان والياقات والكرفات والحالات والازرار وسائر انواع الافشة والدنتلا والروائح العطرية

وفيه قسم خاص ايضا لمبيع انواع المؤونة المنزلية مثل البن والصابون والشمع على اختلاف انواعه الى غير ذلك من الحاجيات والضروريات.

اعلانات المفتح

ومن يشرف صاحبه يرى من جودة البضاعة وحسن المعاملة ما يضمن
سروره وشكره

﴿ دروس الاشياء ﴾

احسن كتاب لدروس الاشياء المطولة الكتاب النفيس الذي وضعه
حضرة الفاضل محمد افندي امين من موظفي نظارة الاشغال العمومية فانه
مقتطف من اهم المؤلفات المفيدة في هذا الباب بين فرنساوية وانكليزية
وعربية وهو مزين بالصور والرسوم ويصلح لطلبة المدارس وكل مشتغل
بهذا الفن واسمه سلم الارتقاء لمعرفة دروس الاشياء وكذلك من افيد
كتب دروس الاشياء الكتب التي ألفها حضرة الاديب قسطندي
افندي يعقوب من خوجات المدارس الاهلية وهو موضح أيضاً بالصور
والرسوم وقد ادركت كل المدارس فائدة وتهافتت على استعماله فظهر
نفعه في اقرب وقت لسهولة مأخذه وسلاسة عباراته ولحضرة مؤلفه
الاديب رسالة اخرى في التربية وهذه الكتب كلها تطلب من مؤلفيها
ومن اشهر المكاتب المصرية

— تنبيه لمشتري المفتح —

عزمنّا منذ الآن على ان لا نرسل المجلة الا لمن يدفع قيمة الاشتراك
سلفاً في كل الاقاليم المصرية ويكون قد سدد كل ما عليه من الاشتراكات
المتأخرة وقد نشرنا هذا التنبيه ليكون آخر انذار للمتأخرين

نابوليون في مصر

رواية أدبية تاريخية غرامية مصورة تتضمن اشهر ما جرى من
الحوادث الخطيرة بمصر في ذلك العصر مع وصف حالة البلاد المصرية
والفرنساوية وعاداتها وشؤونها تبثدي باحتلال الجيش الفرنسي لمصر
وتنتهي بتأسيس العائلة المحمدية العلوية وثمنها خمسة غروش صاغ وتطلب من
مؤلفها منشيء مجلة المفتح ومدير مطبعة الوطن

— مؤلفات ناشد افندي حنا —

﴿ بمدرسة الحقوق الخديوية ﴾

٦ (المباحث المصرية) وهو مجموع مباحث اجتماعية ادبية

قضائية شهد لها جماعة من كبار المحامين والكتاب بمصر

٢ (الانسان) بحث علمي فلسفي عن ماهية الانسان والنفس

والعقل وشرح اجزاء الجسم وادوار الحياة الخ ويتخلل ذلك

عدة رسومات

٤ (الروضة الذهبية في العلوم الرياضية) لتلامذة السنة الرابعة

الابتدائية تحتوي على شرح القواعد بطريقة سهلة وعلى ٣٠٠

تمريناً وعدة اشكال هندسية وجداول المقاييس

٢٠ مجموعة مسائل واجوبتها ويلها جداول المقاييس والمساحات

تطلب هذه الكتب من المؤلف والمكاتب المشهورة وبالاخص

المكتبة الاهلية باسيوط



عبد الله النعاشي * ومحمد أحمد المتمهدي